

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 3441-2-42 | كنز الجمعة

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله كما امر احمد سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا بربوبيته.
وايمانا بالوهبيته وعبادته واسمائه وصفاته مراجعا بذلك من عاند به او جحد وكفر - 00:00:04

واصلي واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه السادة الغرر خير ال
ومعشر ما طلع على ما طلع نهار واقبل عليه ليل وادبر - 00:00:35

اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى. فان اجسادنا على النار لا التقوى يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:00:59

ايها المؤمنون ما يزال المؤمن في مسيره في هذه الدنيا راحلا الى الاخرة. يستنير في هذا الدرس بما يقربه الى ربه ويباعد عن اسباب
سخطه وعقوبته. ومن ذلكم يا عباد الله ذكر الله الذي هو اعظم ما ينجي العبد من النار. كما رواه الترمذى وغيره عن النبي صلى الله - 00:01:22

عليه وسلم ومن ذكر الله يا عباد الله الحوقلة لا حول ولا قوة الا بالله. فكم في هذا الذكر من العجائب وكم وردت فيه من الفضائل.
وكم تغافل عنه المتفاگلون. وقصر فيه المقصرون - 00:01:52

ففي الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم وكانوا في سفر وقد رفعوا
اصواتهم بالدعاء. قال ايها الناس ارضعوا على انفسكم انكم لا تدعون - 00:02:14

ثم ولا غائبة. ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته. ثم قال يا ابا موسى افلا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت بلى يا
رسول الله. قال لا حول ولا قوة الا بالله - 00:02:34

افصل لي هذا يا عبد الله وانتبه لهذا يا من تستجتمع من كنوز الدنيا وتتلمسها وربما اصبت انتهى من غير حلها ومن غير اباحثتها. ان من
كنوز الجنة قول لا حول ولا قوة الا بالله. تقولها - 00:02:54

بلسانك وتعتقد معناها وما فيها من الدلائل على وحدانية الله بجلالك وفي مسند الامام احمد وعند ابي داود وغيره ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما عرج به الى السماء لقي - 00:03:14

هي في السماء السابعة ابا ابراهيم. ابا الانبياء عليهم جميعا من ربهم افضل صلاة وازكي سلام. فقال ابراهيم لنبينا اقرئ امتك مني
السلام. واخبرهم ان الجنة غراس. ان الجنة غراس وان غراسها - 00:03:33

لا حول ولا قوة الا بالله. فهذه وصية ابراهيم لنبينا لكم ايها المؤمنون لا حول ولا قوة الا بالله. لا تقال عند التوجع ايها الاخوة. ولا عند
حصول الالم كما هو الدارج عند - 00:03:53

بس وانما هي كلمة استعانة كما نص على ذلك المحققون من العلماء كشيخ الاسلام وغيره. فان سنتبرأ من كل حول الا من حول الله.
ومن كل قوته من قوته سبحانه وتعالى. ويغلط - 00:04:13

اناس في هذه الكلمة في نطقها وفي ادائها. فمنهم من يقول لا حول لله او لا حول لله وهذا والعياذ بالله ان اعتقاده صاحبه. ان اعتقاد
هذا الكلام فانه كفر بالله وهو لا يشعر - 00:04:33

ومن ذلك قول بعضهم لا حول ولا قوة ويسكت عند ذلك فهذا ايضا نفي حول والقوة عن كل احد واما المؤمن فانه ينطق بلسانه بما
اعتقد به قلبه وجلاله فيقول لا حول ولا قوة الا - 00:04:53

اا بالله و معناها اتبرأ من كل حول ومن كل قوة الا من قوة الله جل وعلا و حوله سبحانه و تعالى وبهذا تنشرح نفس المؤمن ويطمئن صدره ويلتقي بها مصائب الحياة ومصاعبها - [00:05:13](#)

نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان لهداه لولا ان هدانا الله لقد - [00:05:33](#)
ربنا بالحق. و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. و اشهد ان نبينا محمد اعبده و رسوله صلى الله عليه و على الله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا مزيدا - [00:06:14](#)

الى يوم الدين. اما بعد عباد الله كلمة الاسترجاع وكلمة التوجع هي قول انا لله وانا اليه راجعون تقال عند المصائب وتقال عند الرزايا وتقال اذا اصاب الانسان ما يكرهه او اصابه ما - [00:06:34](#)

ففي الصحيح صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها انه لما مات ابو سلمة زوجها الذي هاجر معها الهجرتين رضي الله عنه وارضاه. جاءها النبي صلى الله عليه وسلم معزيا لها. وناصحا لها - [00:06:54](#)

جميع امته من بعدها فقال قولي انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي و اخلف لي خيرا منها. فقالت لها ام سلمة تقول وقلت في نفسي ومن يكون لي خيرا من من ابي سلمة في قوله - [00:07:14](#)

صلى الله عليه وسلم اللهم اجرني في مصيبتي و اخلف لي خيرا منها فما هو الا ان خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها فكان خيرا لها من زوجها السابق ابي سلمة. فرضي الله عنهم جميعا وصلاة وسلاما - [00:07:34](#)

على انباء الله ورسله ابدا دائمها. عباد الله ان ذكر الله هذا وامثاله. لا ينبغي ان يكون لفظا بطرف اللسان. بل يكون ذلك اعتقادا بقلوبكم. وتصورا لهذه المعاني العظيمة. ونطقا لها - [00:07:54](#)

بجوار حكم واعمالكم. بهذا تزهون عند ربكم سبحانه و تعالى. وتعظم اجركم ويحصل بها ما اردت من الحروز ومن الحفظ في هذه الدنيا لكم ولاؤلادكم ولأهلهم. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث - [00:08:14](#)
الله - [00:08:34](#)